

الفصل الثالث

التقرير الصحفي

التقرير الصحفي

مفهوم التقرير الصحفي (1) :

هو فن يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي، وهو خبر طويل يرصد حدثاً أو قضية أو واقعة ويقدم مجموعة من المعارف والبيانات حول الأحداث في حركتها وحيويتها ، ويصف الزمان والمكان والاشخاص والظروف المحيطة بالحدث ، وفيه يضيف المحرر الصحفي بمزيد من التفاصيل حوله وأصل القصة الخبرية فضلاً عن طرح انطباعه الشخصي عن الواقعة أو الحادثة التي يقوم بالكتابة عنها وكشاهد عيان لها .

الفرق بين الخبر الصحفي والتقرير الصحفي :

الخبر: يختار الخبر على أساس المحلية والعالمية والضخامة والصراع والتوقع والغرابة والشهرة والإنسانية أو الجنس والجريمة ولا تظهر آراء وانطباعات المحرر .

التقرير : تظهر شخصية المحرر وآراؤه .

الخبر : يركز على نقل الحدث فقط .

التقرير : يحرص كاتبه على التفاصيل التالية - الظروف التي أدت إلى وقوع هذا الحدث - الأشخاص الذين لعبوا دوراً في هذا الحدث _ تقديم مزيد من التفاصيل الجانبية عن الحدث .

وعلى هذا فإن الخبر الصحفي يتسم بالموضوعية في النقل، واختفاء وجهة نظر الكاتب أو انطباعه الشخصي عن الحدث، والبعد عن سرد أية تفاصيل لا علاقة لها بالخبر أو تخرج به عن موضوعيته، بينما التقرير الصحفي فهو يتضمن انطباعات وآراء واتجاهات وسرد تفاصيل وخفيات عن الحدث أو الواقعة لم تكن مطروحة عند نشر الخبر الصحفي.

(1) http://enbag.blogspot.com/2010/05/blog-post_4374.html

أنواع التقارير الصحفية:

أولاً: التقرير الإخباري:

وهو يقوم على شرح وتفسير القيم الإخبارية بالقصة الخبرية المرتبطة بالحدث أو الواقعة، وهو يُعنى بتقديم معلومات وبيانات عن خبر أو حدث لم يستطع الخبر الصحفي تناولها، حيث قد تكون هذه المعلومات لها دلالة تاريخية أو تناولها من خلال آراء خبراء ومتخصصين في الموضوع المطروح، وقد يكون هذا التقرير يومياً حيث يلبي احتياجات القراء في التعرف على الخلفيات والتفاصيل غير المسموح بنشرها في الأخبار، فهو يقدم معلومات إضافية عن الحدث أو الواقعة.

ثانياً: التقرير الحي:

ورغم التشابه مع التقرير الإخباري في تناول الوقائع والأحداث ونشر تفاصيلها إلا أنه يتسم بقدرته على وصف الحدث والظروف المحيطة به والمناخ الذي تم فيه، والناس الذين ارتبطوا به. وكذلك عرض التجارب الذاتية سواء جاءت مصاحبة للمحرر الصحفي، أو الأفراد الذين لهم علاقة بالحدث أو الواقعة، مثل تغطية جلسات البرلمان والانتخابات والمؤتمرات السياسية.

ثالثاً: تقرير الشخصية:

ويقوم هذا التقرير على عرض شخصية ما من الشخصيات المرتبطة بالأحداث وتلعب دوراً مميزاً على المستوى الإقليمي أو الدولي، وعلى هذا فقد يحدث هناك خلطاً بين تقرير الأشخاص والحديث الصحفي القائم مع شخصية من الشخصيات الموجودة في المجتمع. والتقرير الخاص بعرض الأشخاص يقوم على رسم ملامح شخصية من الشخصيات وبالتالي ليس شرطاً إجراء حوار صحفي معها، أو تناول وجهة نظرها في قضية أو موضع ما من الموضوعات. أما الحديث الصحفي فقد يقوم مع شخص أو مجموعة من الأشخاص بهدف الحصول على بيانات ومعلومات عن موضوع أو قضية ما محل اهتمام الغالبية العظمى من الجمهور، وبالتالي فهو يبحث عن سؤال (لماذا؟؟) أما التقرير

الصحفي فهو يبحث عن سؤال (ماذا؟؟) حيث لا يخرج عن إطاره الخبري إلا فى نواحي نشر المزيد من التفاصيل عن الحدث أو الواقعة.

كيفية كتابة التقرير الصحفي:

يكتب التقرير الصحفي بطريقة الهرم المعتدل ويتضمن ثلاثة محاور هي:

1 - المقدمة:

وهي تقوم على التمهيد للموضوع الذي يتم تناوله من خلال التقرير بما يعني تهيئة القارئ للموضوع المطروح، وتجذب انتباه القراء للموضوع ، وتحتوي على عدة عناصر هي : واقعة ملموسة ، موقف معين ، صورة منطقية ، زاوية جديدة لموضوع غير جديد ، ومهمة المقدمة هي جذب القارئ للموضوع ودفعه للمتابعة .

2 - جسم التقرير:

وهو يتضمن البيانات والمعلومات محل التقرير، بما يعني الأدلة والشواهد المنطقية التي تدعم موضوع التقرير. وبالتالي يجب على كاتب التقرير أن يحرص على أن تكون فكرة التقرير واضحة من البداية وذلك من خلال التبع المنطقي للحدث أو الواقعة، بأن يتم سرد القصة التي يتضمنها التقرير من بدايتها حتى وقت كتابة التقرير بجانب الكشف عن النقاط والجوانب الغامضة فى الحدث أو الواقعة التي يتضمنها التقرير.

3 - الخاتمة:

وفيهما يقوم المحرر الصحفي بعرض أهم النتائج والخلاصة التي توصل إليها من خلال رصده للحدث أو الواقعة، مع طرح وجهة نظره وانطباعه الشخصى عن الحدث الذى قام برصده ووصفه والتعليق عليه، والكشف عن خلفياته.